

دعوة للتضاهر
من أجل كسر التنظيمات اليمينية!

حملة ضد بطولة (Imperium Fighting Championship) في مدينة لايبزغ

من المخطط إقامة بطولة (Imperium Fighting Championship) يوم ٢٧ من شهر أغسطس/ آب ٢٠١٦ في مدينة لايبزغ - غالباً في قاعة كولرابيسيركوس (Kohlrabizirkus) جنوب مدينة لايبزغ. إلا أن منظمي الفعالية هم تابعين لفرقة (Imperium Fight Team) المعروفة بأعضائها المنتميين للنازيين الجدد المشهورين و أشهرهم هو بينيامين برينزا - مدرب الفرقة- الذي كان من قادة مجموعة الألتراس سيناريو لوك (Scenario Lok) المتطرفة اليمينية المشجعة لنادي لوكوموتيف لايبزغ (1. FC Lokomotive Leipzig) ألتى انهارت على ما يبدو.

من الواضح والجلي أن فرقة إمبريوم فايت تيم (Imperium Fight Team) ليست فرقة «غير السياسية» ألتى يشترك فيها صدفةً بعض الأشخاص النازيين كما كانوا يدعون و لكن بالعكس: تقف وراء هذا الاتحاد الرياضي مجموعات النازيين الجدد الذين يستخدمون رياضة القتال من أجل تلقي أرباح أالاقتصادية و كذلك يستملوه في مواقف غير رياضية. يأدي ذلك إلى تهديد للأشخاص غير البيض و المثليين و متحولي الجنس و الجماعات الكوير و اليساريين و أشخاص أخرى. على سبيل أالمثال تم الإعتداءات على حي كونيفيتس (Connewitz) الحي المركزي للنشاطات اليسارية في يوم ١١ من يناير ٢٠١٦.

لهذا لن نقبل بهذا الأمر- اجراء فعالية عظمى من قبل النازيين و بالقرب من المكان الذي حدث فيه الاعتداء شهر يناير. سنبدل كل جهودنا من أجل كشف التنظيمات اليمينية و من أجل وضعها في مركز الإهتمام و الإنتقاد عن طريق مضاهرة حازمة إلى قاعة كولرابيسيركوس (Kohlrabizirkus) و حملة سياسية تحضيرية في ما قبل. الهدف المنشود اليه من قبلنا هو كسر التنظيمات اليمينية!

العصابات النازية في ولاية ساكسونيا

أصبحت ولاية ساكسونيا الفاشلة محل مريح للنازيون الجدد بينما تركز الشرطة والقضاة على قمع و رقابة نشاطات اليساريات و اليساريون عن طريق قص حرية الرأي تتشكل عصابات النازيين الجدد الذين يحاولون أن التولي على الحكم. تتصرف مجموعات ما تسمى بالدفاع المدني دون أي رقابة - فقط على المستوى الإتحادي هناك المواجهات القانونية المترددة ضدهم- ليست بصدفة ان تختار التنظيمات المتطرفة من النازيين الجدد هذه ولاية ساكسونيا كمركز عملها- على سبيل أالمثال: تنظيم يلقي على نفسه اسم «مجموعة الذئاب البيض الإرهابية» او تنظيم (NSU) الترية التحتانية النازية التي كانت تلجئ الى مدينة تسويكاو (Zwickau) أثناء عملية سلسلة جرائم قتل والتي حصلت على دعم مضمون من جبال الخام القريبة.

عاشت العصابات والعشائر العنيفة ذات فكر متخلف و رجعي فترة إزدهار في هذا زمن أزمة الرأسمالية و خاصة في هذه منطقة في المانيا المفروض انها دولة مستقرة بينما لم ينجح إندماج الولايات التي كانت تابعة لالمانيا الشرقية في السوق.

إن عدم وجود فرصة إجتماعية حقيقية و الإضرار الدائم بأضعف أالفئات الإجتماعية بدلاً من التسائل عن صحة الرأسمالية الأمور التي تمكن من تشكيل تمظيمات رجعية و قمعية خارج الدولة و سوق العمل الرسمي.

مما يعطي فرصة عظيمة للنازيين الجدد الذين يتغلغلون حالياً الديمقراطية البرلمانية من أجل إلغائها وإقامة ما يسمونه «مجتمع قومي».

كان البعض منهم قد إستغل انهيار الاتحاد السوفيتي العنيف من أجل الحصول على التجربة في القتال في الصفوف الكرواتية- ثم عاد الى ولاية ساكسونيا مثل راينهارد ر. الذي حضر مظاهرات ليجيدا (Legida) في السنة الماضية و هو يتحدث مع محامي جماعة ليجيدا (Legida) ارندت هونستيدتر و هو أيضاً محامي بينيامين برينسا- مدرب امبيريم فايت تيم (Imperium Fight Team) المذكور سالفاً.

من المأكد أن الاشخاص والعلاقات المذكورة ليست إلا جزء صغيراً مما نعرفه عن التنظيمات اليمينية في ساكسونيا و لقد تم ذكر هنا كسبل مثال تمثل الواقع السياسي في هذه الولاية.

يستمر نجاح العنصريون والنازيون الجدد في إقامة هيمنة يمينية داخل أجزاء كاملة من ساكسونيا و في البلد ككل عن طريق التنظيمات, المحسوبيات و العصابات حتى لو لم ينجحوا بعد في عملية تولى حكم الدولة او حشد مأيدي سياسيين كافيين بعد.

من الوقائع السياسية الراهنة اعتداءات الاحراق المتعمد على مساكن لاجئين و الاعتداءات على يساريين و محلات تابعة لأشخاص مهاجرين و قتل أشخاص غير البيض في الشوارع علناً.

هناك مناطق لا ينصح الدخول اليها و هذا بسبب التنظيمات اليمينية الأكبر بكثير من ممثليها السياسيين مثل الحزب القومي الألماني (NPD), حزب اليمين (Die Rechte) حركة الطريق الثالث (III. Weg) و حزب البديل من أجل المانيا (AfD).

بينما تتبع الحكومة الاتحادية الألمانية سياسة الانعزال الاوروبي منذ سنوات التسعينات تحتد العنصرية اليومية التي يدفعها الجهات اليمينية و خاصة في شرق الجمهورية. تعمل هذه الجهات من أجل إقامة علاقات تجارية كمصدر مالي لنشاطاتهم السياسية. و من الواضح ان هذه التنظيمات اليمينية ليست حالات منفردة خارج الوضع السياسي العام و لكن بالعكس: تمثل اوساط الدعارة, الروكس, الدفاع المدني و الجيش تنظيمات رجعية و متخلفة بشكل أساسي وقائمة على الحكم الرجولي و نعطي الأسس الفكرية للاديولوجية اليمينية المتطرفة. أذاً لا يجوز اعتبارها ظواهر تابعة للنازيين الجدد فقط و لكن من الضروري اعتبارها جزء من النظام العنصرية الذي يميز على اساس الجنس والأصل . لا بد من تركيز الانتقاد و النشاط اليساري عليها!

أعمال مجموعة «ايمبيريوم فايت تيم» (Imperium Fight Team)

و من يعتقد ان هذا الكلام متعقد و مبالغ فيه لا بد ان ينظر في أعمال تنظيم «ايمبيريوم فايت تيم» (Imperium Fight Team):

ينتمي المدرب برينسا الى التنظيمات الفاشية التابعة لوسط مشجعي نادي لوكوموتيف لايبيغ الأول (FC 1. Lokomotive Leipzig) و كانت هذه الجماعة أيضاً مشتركة في الاعتداءات التي حصلت في حي كونيفيتس (Connewitz) المتزامن مع مظاهرات ليجيدا (Legida) الخاصة بعيد ميلادها الأول يوم ١١ من يناير ٢٠١٦. اشترك في الاعتداء أيضاً أحد أصحاب الشركة البوليسية الخاصة برو جيأسأل (Pro GSL) وهي من ممولي بطولة (Imperium Fighting Championship) و كان موقعها في شارع فيشرجاسة رقم ٤ (Fischergasse 3) في وسط مدينة لايبيغ- حيث توجد الآن خمارة (Metropolis Table Dance Lounge) و هي أيضاً إحدى ممولي

البطولة و مكان لقاء لمشجعي كرة القدم المتطرفين أثناء مضااهرة حركة ليجيدا (Legida) الذين قاموا بعدة اعتداءات على ناشطين يساريين / مضادين الفاشية.

ممول آخر هو ايف كاكا ساونا كلوب (Sauna FKK Club) و كذلك هناك علاقة لا بد من ذكرها- وهو أن كان من ضمن المواقف المستهدفة من الاحراق العمدي في ما قبل مضااهرة ليجيدا (Legida) في الشهر يناير رابطة رياضة القتال باسم ويونس جيم (Weapons Gym 8) الذي يقع في قاعة كولرابيسيركوس (Kohlrabizirkus) الذي عبر عن معارضته لحركة ليجيدا (Legida) علناً و وقع ضحية للإحراق و تدمير المحل بأكمله. نتساءل الآن كيف كان من الممكن احراق محل احد مستأجري القاعة دون أي آثار للإقتحام ! لن نتوقف عن طرح هذه الأسئلة و سنستمر نحث عليها خلال حملتنا هذه.

لن نسمح للنازيين الجدد التخويف و التدمير ! لن نقف متفرجين على تحول مناطق كاملة الى مناطق تهيمن عليها القوى اليمينية.

ندعوكم الى التضاهر يوم ٢٧ أغسطس / آب ضد بطولة (Imperium Fighting Championship) من أجل كسر الدوائر اليمينية !

مضااهرة: يوم ٢٧ من أغسطس / آب ٢٠١٦ الساعة الخامسة مساء قي شارع هردر / فولفجانج هاينزة (.Herderstraße/ Wolfgang- Heinze-Str) حي كونيفيتس (Connewitz).